

AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA

P. O. Box 3243

Telephone: 517 700

Fax: 5130 36

website: [www. www.au.int](http://www.au.int)

المجلس التنفيذي

الدورة العادية السابعة والعشرون

جوهانسبيرج، جنوب أفريقيا، 7-12 يونيو 2015

EX.CL/906 (XXVII)

الأصل: إنجليزي

تقرير اللجنة الفنية المتخصصة للدفاع والسلامة والأمن،

أديس، هراري، زيمبابوي، 11-16 مايو 2015

تقرير اللجنة الفنية المتخصصة للدفاع والسلامة والأمن،

أديس، هراري، زيمبابوي، 11-16 مايو 2015

أولاً: مقدمة:

1- يتضمن التقرير الحالي استعراضاً عاماً لمداولات الاجتماع العادي الثامن للجنة الفنية المتخصصة للدفاع والسلامة والأمن والمنعقد في شلالات فيكتوريا، زيمبابوي، في 15 مايو 2015، وكذلك الاجتماعات التحضيرية لرؤساء أركان الدفاع ومسؤولي خدمات السلامة والأمن واجتماع الخبراء.

ثانياً: اجتماع الخبراء تحضيرا للاجتماع الحادي عشر لرؤساء أركان الدفاع ومسؤولي خدمات السلامة والأمن:

2- سبق الاجتماع العادي الثامن للجنة الفنية المتخصصة للدفاع والسلامة والأمن اجتماع الخبراء المنعقد من 11 إلى 13 مايو 2015 والاجتماع الحادي عشر لرؤساء أركان الدفاع ومسؤولي خدمات السلامة والأمن الأفريقيين المنعقد يومي 14 و15 مايو 2015. استعرض هذان الاجتماعان التحضيريان، اللذان حضرهما ممثلو الدول الأعضاء والآليات الإقليمية لمنع النزاعات وإدارتها وتسويتها، التقدم المحرز في تفعيل القوة الأفريقية الجاهزة وقدرتها على الانتشار السريع وحالة الجاهزية التشغيلية للقدرة الأفريقية للاستجابة الفورية للأزمات وغير ذلك من المسائل المتصلة بالسلم والأمن.

3- افتتح اجتماع رؤساء أركان الدفاع ومسؤولي خدمات السلامة والأمن رسمياً قائد قوات الدفاع الزيمبابوية، بصفته ممثلاً لرئيس الاتحاد الأفريقي ومفوض السلم والأمن. وتبادل الاجتماع الآراء حول تقرير اجتماع الخبراء التحضيري وأجاز توصياتهم في ضوء مداولاته وملاحظاته. واعتمد الاجتماع الاستنتاجات المتصلة بتفعيل القوة الأفريقية الجاهزة، بما في ذلك قدرتها على الانتشار السريع، ومواءمة القوة الأفريقية الجاهزة والقدرة الأفريقية للاستجابة الفورية للأزمات والمسائل الأمنية ذات الصلة الأخرى.

ثالثاً: الاجتماع الوزاري للجنة الفنية المتخصصة للدفاع والسلامة والأمن:

4- كما سبقت الإشارة أعلاه، اجتمع وزراء الدفاع والسلامة والأمن الأفريقيون في 15 مايو 2015. وافتتح الدكتور سيدني سيكيرامايي، وزير الدفاع لجمهورية زيمبابوي، والسيد إسماعيل شرقي، مفوض السلم والأمن، الاجتماع رسمياً، مما أتاح الفرصة لتقييم التقدم المحرز في تفعيل قدرة الانتشار السريع للقوة الأفريقية الجاهزة، وحالة الجاهزية التشغيلية للقدرة الأفريقية للاستجابة الفورية للأزمات، ومواءمة كل من قدرة الانتشار السريع والقدرة الأفريقية للاستجابة الفورية للأزمات التابعتين للقوة الأفريقية الجاهزة والمسائل الأمنية ذات الصلة الأخرى.

5- تضمن الإعلان الذي اعتمده اللجنة الفنية المتخصصة للدفاع والسلامة والأمن توصيات هامة بخصوص تفعيل القوة الأفريقية الجاهزة وقدرة الانتشار السريع، والقدرة الأفريقية للاستجابة الفورية للأزمات. وشدد الوزراء خصوصاً على الحاجة إلى ضمان منح الأولوية للتفعيل الكامل للقوة الأفريقية الجاهزة وقدرتها على الانتشار السريع باعتبارها ركيزة هامة للمنظومة الأفريقية للسلم والأمن. وشددوا أيضاً على ضرورة إدماج مفهومي القدرة الأفريقية للاستجابة الفورية للأزمات وقدرة الانتشار السريع للقوة الأفريقية الجاهزة، خلال الفترة الانتقالية، من أجل تفادي تكرار الجهود وضمن مساعدة القدرة الأفريقية للاستجابة الفورية للأزمات على التعجيل بتفعيل قدرة الانتشار السريع. وفي هذا الصدد، أوصى الوزراء بإدماج الدول المتطوعة في القدرة الأفريقية للاستجابة الفورية للأزمات في مختلف الآليات الإقليمية. وعليه، أكدوا على أن القدرة الأفريقية للاستجابة الفورية للأزمات لا يقصد بها أن تحل محل قدرة الانتشار السريع للقوة الأفريقية الجاهزة وأنه يتعين على مفوضية الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية/الآليات الإقليمية، بذل جهود متضافرة بدعم من الدول الأعضاء، لتحقيق القدرة التشغيلية الكاملة للقوة الأفريقية الجاهزة بنهاية ديسمبر 2015. ولاحظ الوزراء أيضاً مع الارتياح التقدم الذي أحرزته المجموعات الاقتصادية الإقليمية/الآليات الإقليمية ومفوضية الاتحاد الأفريقي في تحقيق قدرتها التشغيلية الكاملة بحلول ديسمبر 2015.

6- أعادت اللجنة الفنية المتخصصة للدفاع والسلامة والأمن إلى الأذهان أن التدريب الميداني المقبل المعروف أيضاً بتمرين أمان أفريقيا 2 تم إنشاؤه وتصميمه لتقييم القدرة التشغيلية الكاملة لقدرة الانتشار السريع للقوة الأفريقية الجاهزة. وفي هذا

الصدد، شدّد الاجتماع على الحاجة إلى أن تكفل مفوضية الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية/الآليات الإقليمية وبدعم من الدول الأعضاء نجاح تمرين التدريب الميداني المقرر إجراؤه في جوهانسبيرج، جنوب أفريقيا في أكتوبر 2015، لاختبار الجاهزية التشغيلية لقدرة الانتشار السريع للقوة الأفريقية الجاهزة. وأكد الاجتماع على ضرورة إعطاء القدرة الأفريقية للاستجابة الفورية للأزمات فرصة المساهمة في تمرين أمني أفريقيا 2 من أجل مواصلة أنشطتها مع أنشطة القوة الأفريقية الجاهزة.

7- أوصى الوزراء مؤتمر الاتحاد باعتماد الإعلان المرفق. وبناء على مقرر المؤتمر بشأن المسألة، فسوف تتخذ المفوضية الخطوات اللازمة.

رابعاً: الملاحظات:

8- استمرت الجهود منذ انعقاد الاجتماع الأخير للجنة الفنية المتخصصة للدفاع والسلامة والأمن نحو تحقيق القدرة التشغيلية الكاملة للقوة الأفريقية الجاهزة. وتم أيضاً اتخاذ الخطوات لتفعيل القدرة الأفريقية للاستجابة الفورية للأزمات، كترتيب انتقال ريثما يتم تفعيل القوة الأفريقية الجاهزة وقدرتها على الانتشار السريع.

9- من الضروري بالنسبة للقارة مضاعفة جهودها لضمان تفعيل القوة الأفريقية الجاهزة في حينها، إذ أن ذلك سوف يعزز بقوة قدرة الاتحاد على معالجة التحديات المضيئة التي لا تزال القارة تواجهها في مجال السلم والأمن. وقد بيّنت توصيات الاجتماع العادي الثامن للجنة الفنية المتخصصة للدفاع والسلامة والأمن بوضوح الخطوات المتخذة لضمان تفعيل الكامل للقوة الأفريقية الجاهزة بحلول عام 2015. ومن الضروري الالتزام بالموعد النهائي. وأوصى المجلس التنفيذي بإجازة التوصيات الصادرة في شلالات فيكتوريا.

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251115 517700

Website: www.africa-union.org

EX.CL/906 (XXVII)
ANNEX

الإعلان

AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, Ethiopia, P.O. Box: 3243 Tel.: (251-11) 5513 822 Fax: (251-11)
5519 321

Email: situationroom@africa-union.org

اللجنة الفنية المتخصصة للدفاع والسلامة والأمن

الدورة العادية الثامنة

الاجتماع الحادي عشر لرؤساء أركان الدفاع ورؤساء أجهزة السلامة والأمن

شلالات فيكتوريا، زيمبابوي

15 مايو 2015

الإعلان

الإعلان

1. اجتمعنا نحن أعضاء اللجنة الفنية المتخصصة للدفاع والسلامة والأمن للاتحاد الأفريقي خلال الدورة العادية الثامنة المنعقدة في شلالات فيكتوريا، زيمبابوي في 14 مايو 2015، وبحثنا استنتاجات رؤساء أركان الدفاع الأفريقيين حول التقدم المحرز نحو تفعيل القوة الأفريقية الجاهزة وقدرة الانتشار السريع التابعة لها وحالة الجاهزية التشغيلية للقدرة الأفريقية للاستجابة الفورية للآزمات.

2. عُقد اجتماعنا متابعة للإعلان الذي اعتمده اجتماع الدورة العادية السابعة للجنة الفنية المتخصصة للدفاع والسلامة والأمن والمنعقدة في أديس أبابا في 14 يناير 2014، والذي سبقه الاجتماع الحادي عشر لرؤساء الدفاع والسلامة والأمن الأفريقيين ورؤساء أجهزة السلامة والأمن، والمنعقد في يومي 14 و 15 مايو 2015، واجتماع الخبراء، المنعقد خلال الفترة من 11 إلى 13 مايو 2015 على التوالي.

3. واستناداً إلى استنتاجات رؤساء أركان الدفاع، نعلن ما يلي:

(أ) نطلب إلى مفوضية الاتحاد الأفريقي التعجيل بإكمال التوجيهات والأطر والسياسات والمعايير والمناهج التدريبية السنوية، للتدريب وبناء القدرات وضمان توزيعها على الدول الأعضاء. وبالتالي، ينبغي أن تشجع الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي مراكزها التدريبية لحفظ السلام للتمسك بالتوجيهات والأطر والسياسات والمعايير والمناهج التدريبية للاتحاد الأفريقي للتدريب وبناء قدرات موظفي عمليات دعم السلام التي تقودها أفريقيا.

(ب) نطلب إلى مفوضية الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية/الآليات الإقليمية وضع خطوط توجيهية حول الصلة بين تسجيل وتدريب المدنيين لضمان تدريب الخبراء المؤهلين للانتشار تدريباً جيداً واستعدادهم استعداداً كافياً قبل الانتشار.

(ج) نطلب إلى الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية/الآليات الإقليمية على مواصلة دعمها نحو تحسين العنصر المدني وعنصر

الشرطة داخل القوة الأفريقية الجاهزة. وفي هذا الصدد، يوصى باعتماد تقرير اجتماع البعد المدني للقوة الأفريقية الجاهزة والمنعقد في لوساكا، زامبيا في يومي 6 و 7 مايو 2015.

(د) نؤكد مجدداً على سياسة عدم التسامح إطلاقاً مع الاستغلال والاعتداء الجنسيين وكذلك جميع أشكال سوء التصرف والاستغلال، ونطلب ضرورة تقديم الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي دعماً إضافياً، بما في ذلك من خلال إعاره الموظفين على نفقتها، لتعزيز قدرة السلوك والآداب داخل قسم عمليات دعم السلام وكذلك في عمليات دعم السلام الحالية للاتحاد الأفريقي.

(هـ) نطلب إلى مفوضية الاتحاد الأفريقي العمل نحو تحسين علاقات العمل مع المجموعات الاقتصادية الإقليمية/الآليات الإقليمية بما في ذلك من خلال تقاسم وتبادل المعلومات في الوقت المناسب.

(و) نطلب إلى مفوضية الاتحاد الأفريقي التعجيل بالتفعيل الكامل لقاعدة اللوجستيات القارية، بما في ذلك عرض الهيكل والميزانية الإجمالية لتفعيلها خلال الاجتماع المقبل للجنة الفنية المتخصصة للدفاع والسلامة والأمن.

(ز) نشجع الدول الأعضاء على دعم ولاية فريق الدعم الاستراتيجي لعنصر الشرطة في تنسيق وتسخير وتطوير قدرات الشرطة الأفريقية لعمليات دعم السلام.

(ح) نشيد بحكومة الجزائر لاستضافتها مؤتمر رؤساء الشرطة في الجزائر العاصمة، وحكومة زامبيا لعقد ورشة عمل حول البعد المدني للقوة الأفريقية الجاهزة، وفقاً لإعلان الاجتماع السابع للجنة الفنية المتخصصة للدفاع والسلامة والأمن. ومن ثم فإننا نجز التوصيات ونحث مفوضية الاتحاد الأفريقي على التنفيذ العاجل وتقديم تقرير عن التقدم المحرز في سياق اجتماع اللجنة الفنية المتخصصة للدفاع والسلامة والأمن.

ط) نطلب إلى الدول الأعضاء ضمان لجنة الموظفين العسكريين التي تعمل بشكل كامل مع مشاركة فعالة لمحقق الدفاع للدول الأعضاء في مجلس السلم والأمن وفقاً لبروتوكول 2004 المتعلق بإنشاء مجلس السلم والأمن للاتحاد الأفريقي. وفي هذا الصدد، نطلب إلى مفوضية الاتحاد الأفريقي النظر في طرق معالجة هذه المسألة. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي أن تضمن الدول الأعضاء في مجلس السلم والأمن للاتحاد الأفريقي نشر الملحقيين العسكريين.

ي) نذكر بقرار مؤتمر رؤساء الدول والحكومات بتخصيص 25 بالمئة من إجمالي المساهمات المقررة لميزانية الاتحاد الأفريقي لعمليات دعم السلم وندعو الدول الأعضاء إلى تقديم مساهمات طوعية لصندوق السلام لعمليات دعم السلم الجارية وتلك التي تطلق في المستقبل، من أجل تغطية مجالات مختلفة كالنقل الاستراتيجي والتنقل في مسرح العمليات وإمداد البعثة، و الرواتب و تسديد تكاليف المعدات المملوكة للوحدات.

ك) نحث الدول الأعضاء على المساهمة بقدرات النقل الاستراتيجي (الجوية و البحرية والأرضية) في البعثات الجارية وتلك التي تطلق في المستقبل.

ل) ينبغي تقديم الدول الأعضاء الدعم من أجل تفعيل مركز الحركة القاري وهو جزءاً أساسياً في مقتضيات النقل الاستراتيجي للاتحاد الأفريقي.

م) نطلب إلى مفوضية الاتحاد الأفريقي إجراء تقييم فني لجميع عناصر التخطيط لتحديد القدرات العملية لكل واحد منها و حاجياته إلى الدعم في اطار جهود توطيد التعاون بين عناصر التخطيط على الصعيدين القاري والإقليمي و تفعيل القوة الأفريقية الجاهزة.

(ن) نحث الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي على إيجاد طرق مبتكرة لتيسير زيادة قدرات عناصر التخطيط عند بدء عمل البعثة، من خلال الدعم الذاتي لنشر خبراء متعددي الاختصاصات، بشكل دوري وعند الاقتضاء لدعم التخطيط لعمليات السلام.

(س) نؤكد مجدداً على مقررات الاتحاد الأفريقي بشأن الحاجة إلى ضمان عمل الموظفين المنتدبين لدى قسم عمليات دعم السلام لفترة لا تتجاوز ثلاث سنوات بالأخذ في الحسبان التوزيع الإقليمي العادل وفقاً لنظم ولوائح مفوضية الاتحاد الأفريقي، والطلب كذلك ضرورة ضمان مفوضية الاتحاد الأفريقي والدول الأعضاء الاستبدال السريع للموظفين المتناوبين.

(ع) نحث الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية/الآليات الإقليمية على مراجعة الدعم الاستراتيجي للبعثة وفقاً للمقتضيات المتغيرة والواسعة النطاق لمعظم عمليات دعم السلام بقيادة إفريقية.

(ف) نحث الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي على التبرع بتجهيزات C3IS، المستعملة في مناورة أمانى إفريقيا 2، إلى الاتحاد الأفريقي لتعزيزها لعمليات دعم السلم الجارية وتلك التي ستطلق في المستقبل.

(ص) نشجع الدول الأعضاء على دعم مجموعاتها الاقتصادية الإقليمية/آلياتها الإقليمية على تسجيل خبراء في قائمة القدرات الإفريقية الجاهزة والامتنال إلى ما ينصّ عليه الاطار العام للقوة الإفريقية الجاهزة والذي يشجع على تسجيل كافة الخبرات في القائمة على اختلافها - الخدمة المدنية، المجتمع المدني، القطاع الخاص و الخبراء المستقلين.

(ق) ينبغي للدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية/الآليات الإقليمية أن تضع اللمسات الأخيرة على الاطار القانوني لاستعمال القوة الإفريقية

الجاهزة، في موعد أقصاه 2015 وضمان التزام مفوضية الاتحاد الأفريقي بالجدول الزمني المحدد.

(ر) نطلب إلى مفوضية الاتحاد الأفريقي حث الدول الأعضاء على تأكيد تعهداتها تجاه القوة الأفريقية الجاهزة بهدف التحقق من هذه التعهدات بحلول نهاية 2015. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي أن يتم التحقق من التعهدات من قبل مفوضية الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية/الآليات الإقليمية.

(ش) نشيد بالتقدم الذي أحرزته القوات الجاهزة للمجموعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا، والقوة الجاهزة لشرق أفريقيا، والمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا ومجموعة تنمية الجنوب الأفريقي نحو التفعيل الكامل للقوة الأفريقية الجاهزة. وكذلك حث القدرة الإقليمية لشمال أفريقيا على مضاعفة جهودها لضمان التفعيل الكامل للقوة الجاهزة في إطار التفعيل الكامل للقوة الأفريقية الجاهزة.

(ت) نشيد بالدول المتطوعة للقدرة الأفريقية للاستجابة الفورية للأزمات لمساهماتها نحو ضمان الجاهزية التشغيلية الكاملة لقوة القدرة الأفريقية للاستجابة الفورية للأزمات. ويلاحظ كذلك ضرورة بدء القدرة الأفريقية للاستجابة الفورية للأزمات في الانسحاب عندما تكون القوة الأفريقية الجاهزة وقدرة الانتشار السريع التابعة لها قيد التشغيل بحلول ديسمبر 2015.

4. بخصوص مواعمة قدرة الانتشار السريع والقدرة الأفريقية للاستجابة الفورية للأزمات التابعتين للقوة الأفريقية الجاهزة، نستنتج ما يلي:

(أ) ضرورة مواصلة إيلاء الأولوية للتفعيل الكامل للقوة الأفريقية الجاهزة وقدرة الانتشار السريع التابعة لها باعتبارها ركيزة هامة للمنظومة الأفريقية للسلم والأمن.

(ب) ثمة حاجة إلى إدماج مفهومي القدرة الأفريقية للاستجابة الفورية للأزمات وقدرة الانتشار السريع للقوة الأفريقية الجاهزة، خلال الفترة الانتقالية، من أجل تفادي تكرار

الجهود وضمان مساعدة القدرة الأفريقية للاستجابة الفورية للأزمات في التعجيل بتفعيل عملية قدرة الانتشار السريع.

(ج) التأكيد مجدداً على أن القدرة الأفريقية للاستجابة الفورية للأزمات تعمل كترتيب انتقالي لحين التفعيل الكامل للقوة الأفريقية الجاهزة وقدرة الانتشار السريع التابعة لها لإعطاء الاتحاد الأفريقي قوة مرنة وقوية. ويلاحظ مع الارتياح أن القوة الأفريقية الجاهزة والقدرة على الانتشار السريع التابعة لها سوف تحقق قدرتها التشغيلية الكاملة بحلول ديسمبر 2015. ويوصى بضرورة إدماج قدرات الدول المتطوعة للقدرة الأفريقية للاستجابة الفورية للأزمات في مختلف المجموعات الاقتصادية الإقليمية/الآليات الإقليمية. ومن ثم فليس المقصود من القدرة الأفريقية للاستجابة الفورية للأزمات أن تحل محل قدرة الانتشار السريع للقوة الأفريقية الجاهزة وينبغي التأكيد على تحقيق القدرة التشغيلية الكاملة للقوة الأفريقية الجاهزة بنهاية ديسمبر 2015.

(د) التأكيد على الطابع الملح لتنفيذ التوصيات المعتمدة لفريق الخبراء المستقل حول تقييم تفعيل القوة الأفريقية الجاهزة وخطة العمل حول تحقيق القدرة التشغيلية الكاملة بحلول عام 2015 (تقرير جمباري الصادر في 10 ديسمبر 2013).

(هـ) التأكيد مجدداً على أن تمرين أمني أفريقيا 2 تم إنشاؤه وتصميمه من أجل تقييم القدرة التشغيلية الكاملة لقدرة الانتشار السريع للقوة الأفريقية الجاهزة. وسوف تُعطى القدرة الأفريقية للاستجابة الفورية للأزمات، باعتبارها ترتيباً انتقالياً لحين التفعيل الكامل للقوة الأفريقية الجاهزة، فرصة المساهمة في تمرين أمني أفريقيا 2 من أجل مواصلة أنشطتها وفقاً لمقرري المؤتمر (XXI) 489 و (XXII) 515. غير أن تلك المساهمة ينبغي أن لا تكون على حساب القوة الأفريقية الجاهزة وعملية تفعيل قدرة الانتشار السريع التابعة لها بأي حال.

و) التشديد على الحاجة إلى مواصلة توفير جميع الموارد اللازمة لتفعيل قدرة الانتشار السريع للقوة الأفريقية الجاهزة وعدم إدماج تلك الموارد في عملية تفعيل القدرة الأفريقية للاستجابة الفورية للأزمات. ومع ذلك، ينبغي أن تواصل مفوضية الاتحاد الأفريقي توفير الدعم الإداري واللوجستي لخلية القدرة الأفريقية للاستجابة الفورية للأزمات لقسم عمليات دعم السلام.

ز) الاعتراف بأهمية ضمان إبراز دور جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية وكونها على علم بأنشطة القدرة الأفريقية للاستجابة الفورية للأزمات بطريقة شفافة لحين إدماجها في القوة الأفريقية الجاهزة.

ح) التوصية بتزويد قسم عمليات دعم السلام بالعدد الكافي من الموظفين وإنشاء خلية القوة الأفريقية الجاهزة داخل قسم عمليات دعم السلام مزودة بمندوبين من المجموعات الاقتصادية 8. /الآليات الإقليمية، على نفقة الاتحاد الأفريقي من أجل كفاءة القدرة التشغيلية الكاملة وضمان تعزيز التنسيق بين عناصر التخطيط القارية والإقليمية. وفي هذا الصدد، تُحث الدول الأعضاء على تزويد مفوضية الاتحاد الأفريقي بموارد إضافية لتغطية التكاليف.

5. نعرب عن قلقنا البالغ إزاء استمرار الهجمات والتهديدات التي يشكلها الإرهاب في أنحاء القارة ونعلن ما يلي:

أ. نستنكر بشدة جميع الأعمال الإرهابية المرتكبة في أنحاء القارة بما في ذلك الهجمات الأخيرة في الكامبيرون وتشاد وكينيا والنيجر ونيجيريا والسودان ومالي. وحث الاجتماع كافة الدول الأعضاء على دعم الجهود المتضافرة للقوات التي شكلتها الدول الأعضاء في لجنة حوض بحيرة تشاد وبنين وكذلك حكومة كينيا في معالجة الإرهاب والأصولية. وفي هذا الصدد، أحاط الاجتماع علماً بمساهمة 100 مليون و50 مليون دولار أمريكي من قبل نيجيريا والإيكاس على التوالي

لمكافحة الإرهاب وحث مفوضية الاتحاد الأفريقي على دعم الدول الأعضاء في لجنة حوض بحيرة تشاد وبنين في تفعيل فريق العمل المشترك المتعدد الجنسيات ضد بوكو هرام.

ب. نحث الدول الأعضاء على ضمان دعم عملية جيبوتي وعملية نواكشوط بشأن إنشاء التعاون الأمني وتفعيل المنظومة الأفريقية للسلم والأمن في أرجاء الأقاليم.

6. نحيط علماً بالإحاطة التي قدمها وزير خارجية جمهورية توجو ونرحب بالتخطيط والتحضيرات الجارية للقمة الاستثنائية المقبلة حول الأمن البحري والتنمية في أفريقيا والمقرر عقدها في لومي، توجو خلال الفترة من 2 إلى 7 نوفمبر 2015 على مستوى رؤساء الدول والحكومات. ونحث الدول الأعضاء على حضور الاجتماع في إطار الجهود المبذولة لإنشاء شبكة تعاونية لمعالجة مشكلة تهديدات الأمن البحري.

7. بخصوص الوضع السائد في بوروندي، فإن اللجنة الفنية المتخصصة للدفاع والسلامة والأمن:

أ) تستحضر القمة الاستثنائية لجماعة شرق أفريقيا، والمنعقدة في دار السلام، تنزانيا في 13 مايو 2015، والبيان الختامي لمجلس السلم والأمن للاتحاد الأفريقي خلال اجتماعه الـ 507 والمنعقد في أديس أبابا، إثيوبيا في 14 مايو 2015، حول الوضع في بوروندي.

ب) تعرب عن قلقها البالغ إزاء التطورات الجارية للوضع في بوروندي، بما في ذلك المواجهات العنيفة التي حدثت ولا زالت تحدث في بوجمبورا والأجزاء الأخرى من البلاد.

ج) تستنكر جميع أعمال العنف، ولاسيما الهجمات على السكان المدنيين والدمار السافر للممتلكات. وتدعو اللجنة الفنية المتخصصة للدفاع والسلامة والأمن إلى ضبط النفس وسط جميع أصحاب المصلحة البورونديين.

د) تستنكر بشدة أي محاولة للاستيلاء على السلطة بالقوة وتدعو جميع الأحزاب السياسية البوروندية وأصحاب المصلحة المعنيين الآخرين على وجه الاستعجال لتسوية خلافاتهم بطريقة سلمية في إطار المصلحة العليا لبوروندي وشعبها. وفي هذا السياق، تدعو اللجنة الفنية المتخصصة للدفاع والسلامة والأمن إلى الالتزام بصكوك الاتحاد الأفريقي ذات الصلة، بما في ذلك الميثاق الأفريقي للديمقراطية والانتخابات والحكم.

8. بخصوص توقيع اتفاقية السلام في مالي فإن اللجنة الفنية المتخصصة للدفاع والسلامة والأمن:

أ) تشيد بتوقيع اتفاقية السلام في باماكو، في 15 مايو 2015 بين حكومة مالي والمجموعات المسلحة في إطار عملية الجزائر.

ب) تقر بالجهود التي بذلها فريق الوساطة في هذا الصدد بقيادة الجزائر، بدعم من المجتمع الدولي.

ج) تحث جميع الأطراف وأصحاب المصلحة على التمسك بالتزاماتها من أجل التنفيذ الفعال للاتفاقية، الأمر الذي يمهد الطريق أمام السلام والأمن

والاستقرار المستدام والازدهار في مالي. وفي هذا الصدد، تدعو جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي والشركاء إلى مواصلة تقديم الدعم لحكومة وشعب مالي.

9. تؤكد مجدداً كذلك على دور اللجنة الفنية المتخصصة للدفاع والسلامة والأمن وفق المقرر المؤتمر 227 وفقاً لمقتضيات المادة 15 للقانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي. وفي هذا الصدد، نوصي مؤتمر الاتحاد الأفريقي باعتماد هذا الإعلان، خلال دورته العادية الخامسة والعشرين المقرر عقدها في جوهانسبرج، جنوب أفريقيا في 14 و15 يونيو 2015.

10. أعربت اللجنة الفنية المتخصصة للدفاع والسلامة والأمن عن امتنانها لشعب وحكومة جمهورية زيمبابوي لاستضافة الاجتماع وكرم الضيافة المقدم لجميع الوفود.

-

2015

Report on the 8th ordinary meeting of the specialized technical committee on defense, safety and security of the African Union

African Union

African Union

<http://archives.au.int/handle/123456789/4745>

Downloaded from African Union Common Repository